

## حركة التعريب في العراق (\*)

د . احمد مطلوب ( بغداد : معهد البحوث والدراسات

العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

1983 م ) 255 ص .

محمود شهاب الدين الألويسي 1270 - 1854 م ،  
والاب انستاس الكزملي 1947 م ، والشاعر معروف  
الرصافي 1945 م ، وطه الراوي 1946 م ، وساطع  
الحصري 1968 م .

وقد تمخضت جهود هؤلاء الاعلام عن كثير من المعاجم  
تزيد على اثنين وخمسين معجما في مختلف العلوم .  
- المجامع العربية عامة ، والمجمع العلمي العراقي بشكل  
خاص ، الذي اعطاه المؤلف عناية كبيرة من كتابه  
بذكر أعماله ومنجزاته ومؤلفات أعضائه اللامعين  
في التعريب : كمحمد رضى الشبيبي ، ومصطفى  
جواد ، ومحمد بهجة الاثري ، وجميل الملايكة .  
- دور التعليم العالي في العراق ، في حركة التعريب  
الوطنية ، للموس من خلال ترجمة مئات الكتب  
والمؤلفات العلمية الى اللغة العربية ، ووضع العديد  
من المعاجم اللغوية والمتخصصة .

كما التقى الضوء على مجالات التعاون بين المجمع  
العلمي ومؤسسات التعليم العالي في العراق ، المتجلية

يقدم هذا الكتاب نظرة تاريخية وصفية شاملة  
عن حركة التعريب ، ومراحلها ومنجزاتها وأشهر اعلامها  
في العراق .

وقد تناول المؤلف بين دفتي كتابه عددا من  
المسائل والقضايا تجسدت في الموضوعات التالية :

- حركة التعريب والترجمة المواكبة لاج زدهار  
اللغة العربية في العصر العباسي ، حيث تمثلت في نقل  
العديد من المؤلفات الى اللغة العربية من لغات مختلفة،  
كاليونانية ، والفارسية والهندية . الشيء الذي مكن  
العرب من الاتصال الاجتماعي والحضاري بالعديد  
من امم الارض . وقد ابان المؤلف عن كيفية وضع  
المصطلح قديما ، اذ كان يعتمد على مناهج ما زالت  
سائدة حتى الآن : كالتوليد ، والنحت ، والاشتقاق،  
والتعريب ، والقياس وما اشبهه .

- وضع اللغة العربية في العراق قبل قرن من هذا الزمان،  
وأشهر الاعلام الذين عنوا بدراسة المصطلح ، وخصوا  
حركة التعريب شطرا من حياتهم : كابني النساء

(\*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم

في عقد الندوات والمؤتمرات والتنسيق فيما بينهما فيما يخص قضايا التعريب .

كما شج المؤلف كتابه بجملة من المقترحات الهامة التي تساعد على دفع عجلة التعريب ، واثراء حركته : كالإيمان بقضية التعريب واتخاذها هدفا قوميا ،

واستصدار القرار السياسي لالزام المؤسسات بتطبيق التعريب ، والاكتثار من عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات الدراسة والبحث للخروج بفعاليات علمية جادة ، أو لتقديم الحلول لما يعترض مسيرة التعريب من صعاب ومعوقات .